فيما أشارت تقارير الأمم المتحدة إلى مجازر جماعية وإخفاء قسري

جيش جنوب السودان يؤكد استعادة سيطرته على مدينة بور الإستراتيجية

جوبا/ متابعات:

أكد جيش جنوب السودان أنه استعاد السيطرة على مدينة بور الإستراتيجية وأقر بمواجهة صعوبات في السيطرة على ملكال، بينما قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الإثيوبية إن تقدما أُحرز في المفاوضات التي تجمع في أديس أبابا طرفي الصراع في جنوب السودان.

وقال المتحدث باسم الجيش فيليب أغير للصحفيين إن قوات جنوب السودان دخلت امس بور عاصمة ولاية جونقلي التي تبعد حوالى مائتي كيلومتر شمال العاصمة جوبا، وقال إن قوات الجيش «هزمت أكثر من 15 ألفا من رجال رياك مشار».

يأتي ذلك في وقت ما زال فيه الوضع غامضا في ملكال عاصمة ولاية أعالي النيل، حيث لا يزال الجيش الذي يتنازع السيطرة على هذه المدينة مع المتمردين، يلقى صعوبات في التواصل مع قيادته فيها.

وقال أغير إن الاتصالات مع القوات الموجودة بالمنطقة لا تزال صعبة، وأعرب عن ثقته في قدرة الجيش على «تخليص» المنطقة من المتمردين سريعا.

وأقر جيش جنوب السودان الجمعة بأنه فقد الاتصال مع قواته في ملكال (أحد أبرز ميادين المعارك) مع المتمردين منذ بداية النزاع. وشن المتمردون الاثنين هجوما على المدينة لاستعادة السيطرة عليها، وتقلبت السيطرة على ملكال من فريق إلى آخر مرتين منذ بداية المعارك التي أدت إلى هروب آلاف السكان.

في هذه الأثناء، قال المتحدث باسم الخارجية الإثيوبية إن تقدما أُحرز في المفاوضات التي تجمع في أديس أبابا طرفي الصراع في جنوب السودان.

وتوقع المتحدث أن يتم التوصل خلال المفاوضات التي ترعاها الهيئة الحكومية للتنمية (إيغاد) إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بين الطرفين قريبا.

وقال مراسل الجزيرة بأديس أبابا هيثم أويت إن التقدم في المفاوضات مرتبط بموقف الطرفين من ورقتين قدمهما وفد الوساطة الأفريقي، وأوضح أن الورقة الأولى تخص وقف العمليات العدائية وفتح المعابر الإنسانية والسماح بوصول المساعدات لمستحقيها إضافة إلى سحب القوات الأجنبية ووقف الحملات العدائية عبر وسائل الإعلام.

■ أفراد من جيش جنوب السودان

وذكر المراسل أن وفد المتمردين الذين يمثلون مشار (النائب السابق للرئيس) طالبوا بتضمين هذه الورقة نصا صريحا على وقف إطلاق النار قبل الموافقة عليها.

وأشار إلى أن الورقة الثانية تطالب بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وأوضح أن ممثلي المتمردين قدموا تعديلات على هذه الورقة في انتظار كشف الطرف المقابل عن موقفه بعد عودة ممثليه من جوبا.

وتستمر المفاوضات في ظل ضغوط من المجتمع الدولي من أجل التوصل لحل الأزمة التي اندلعت في 15 ديسمبر/كانون الأول المنصرم، وتسببت في مصرع أكثر من ألف قتيل ونزوح أكثر من أربعمائة ألف شخص.

وكشف الاتحاد الأوروبي عن تقديم مليون دولار مساعدات لمنظمة إيغاد لاستكمال وساطتها والمفاوضات التي ترعاها بأديس أبابا.

من جانبها، اتهمت الأمم المتحدة طرفي النزاع بارتكاب «أعمال وحشية» ضد المدنيين. وقال مساعد الأمين العام للأمم المتحدة لحقوق الإنسان إن الصراع في دولة جنوب السودان تحول إلى «كارثة مرعبة» في مجال حقوق الإنسان.

وأوضح إيفان سيمونوفيتش أنه تلقى -خلال زيارته لجنوب السودان- تقارير عن مجازر جماعية وإعدامات ميدانية واعتقالات عشوائية وإخفاء قسري وعنف جنسي وتدمير واسع للممتلكات واستخدام للأطفال في النزاعات.

وقال أيضا إن شهرا من النزاع أعاد جنوب السودان -الذي انفصل عن السودان قبل ثلاثة أعوام- عقدا إلى الوراء، وأكد أن الأزمة التي بدأت سياسية أخذت بُعدا عرقيا داخليا.

من جانبه، أبدى مجلس الشيوخ الأميركي قلقه مما يجري في جنوب السودان من اقتتال بين قوات الرئيس سلفاكير ميارديت والمتمردين.

وحث عضوان كبيران بلجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ زعماء جنوب السودان على وقف فوري لإطلاق النار دون شروط مسبقة، وطالب روبرت مينينديز وكريس كونز الرئيس سلفاكير أيضا بالإفراج عن المعتقلين السياسيين للسماح لهم بالمشاركة في مفاوضات السلام الجارية بأديس أبابا.

دخول أولى المساعدات الإنسانية إلى مخيم اليرموك

رام الله/متابعات:

دخلت، امس السبت، أولى المساعدات الإنسانية لمخيم اليرموك، بحسب معلومات مؤكدة. وقال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، أحمد مجدلاني، إن ما أدخل من مساعدات لمخيم اليرموك، امس السبت، كان مجرد البداية، وأن تقديم هذه المساعدات سيتواصل خلال الأيام المقبلة.

وأشار مجدلاني خلال مؤتمر صحافي في رام الله إلى أنه تم إدخال 200 طرد غذائي فقط إلى المخيم تشمل مواد غذائية أساسية، بينها الخبز والزيت والأرز والسكر.

وحذرت مسؤولة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، نافي بيلاي ، من أن العقبات التي تضعها القوات السورية أمام وصول المساعدات إلى اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك يمكن أن تشكل جريمة حرب.

وقالت مفوضة الأمم المتحدة العليا لحقوق الإنسان في بيان، إن «حجم سوء التغذية وعدد الذين ماتوا بسببه بطريقة مباشرة أو غير مباشرة غير معروفين بدقة».

وأضافت «لكن من الواضح تماماً أن الوضع في اليرموك (قرب دمشق) يائس تماماً، وهناك مدنيون يموتون جراء ذلك. يبدو أن القوات الحكومية والميليشيات التابعة لها تفرض عقاباً جماعياً على المدنيين في اليرموك».

وأكدت بيلاي أن «منع وصول المساعدات الإنسانية إلى مدنيين في حاجة ماسة لها يمكن أن يشكل جريمة حرب».

وأوضح ناشطون أن الوضع الإنساني في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، ومعضمية الشام، ودوما «مناطق الموت الثلاث» بدمشق، وصل إلى مرحلة حرجة، وينذر بحدوث حالات موت جماعي، بسبب حصار قوات النظام السوري لتلك المناطق، ومعاناتها من نقص في المواد الغذائية والطبية.

وتستهدف قوات النظام السوري المخيم بكافة أنواع الأسلحة والقذائف، حتى اضطر السكان في المخيم إلى أكل أوراق الأشجار، في ظل فتاوى تحلل أكل لحوم القطط والكلاب، ما يكشف حجم المأساة الإنسانية في المخيم.

تجدد أحداث العنف الطائفي في مدينة غرداية الجزائرية

الجزائر /متابعات:

تجددت أعمال العنف والشغب في مدينة غرداية جنوبي الجزائر، بعد أسبوع من الهدوء، على خلفية مواجهات طائفية بين مجموعتين من السكان العرب المنتمين إلى المذهب المالكي، والسكان الأمازيغ المنتمين إلى المذهب الأباضي.

وقال الناشط الإعلامي نصر الدين بلحاج، من غرداية «إن المناوشات تجددت فعلا في حي المجاهدين وحي سيدي عباز بمدينة غرداية، وهناك حرق لمنازل ومتاجر في المدينة».

وأضاف: «الوضع مفتوح على كل الاحتمالات، الشرطة تدخلت بشكل متراخ. هناك من يستهدف جر المنطقة إلى مشهد أزمة حقيقية».

وذكرت قناة «الشروق» الجزائرية، أن مجموعة من الشباب هاجمت منزلين وأحرقتهما، كما أحرقت مستودعات تابعة لتجار في قصر مليكة الذي تسكنه غالبية من المجموعة الأباضية.

وأشار المصدر نفسه إلى أن ثمانية من عناصر الشرطة أصيبوا بجروح، بينهم ثلاثة في حالة خطرة.

ويشير تجدد المواجهات إلى فشل المبادرة التي أطلقها رئيس الوزراء عبد المالك سلال للتقريب بين المجموعتين وتسوية الخلافات الراهنة بينهما، وإنشاء مجلس للصلح يتولى حل المشكلات والخلافات القائمة، وتوجيه مساعدات إلى ضحايا الأحداث الأخيرة، من التجار الذين تم نهب ممتلكاتهم، والسكان الذين تضررت مساكنهم.

وزار سلال مدينة غرداية، الثلاثاء الماضي، للمشاركة في احتفالات المولد النبوي الشريف، وطالب أعيان الطائفتين بالعمل على استتباب الأمن، والتوجه نحو المستقبل وطي صفحات الماضي، وأطلع ممثلون عن الأمازيغ الأباضية رئيس الحكومة على تجاوزات عناصر الشرط، واتهموا قوات الأمن بالانحياز للمجموعة الثانية من العرب المالكيين.

وكان الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة قد دعا أعيان الطائفتين في مدينة غرداية إلى نبذ الفتنة والتسامح والحوار ووقف المواجهات الدامية.

وكانت أحياء في مدينة غرداية، قد شهدت منذ نهاية الشهر الماضي، مواجهات دامية بين المجموعتين (العرب المالكيين، والأمازيغ الاباضيين)، استعملت فيها الزجاجات الحارقة والمولوتوف ما أدى إلى إصابة 60 جريحا، دون تسجيل قتلى، فيما تم اعتقال 17 شخصا من المشتبه بتورطهم في المواجهات.

واضطرت 100 عائلة إلى النزوح من الأحياء التي شهدت المواجهات، وتوقفت الدراسة في عدد من المدارس، واضطر عشرات التجار في أحياء متفرقة من مدينة غرداية، إلى إخلاء محلاتهم من البضائع، لتهريبها من عمليات النهب التي تطال المحال التجارية، وشنوا إضرابا، احتجاجا على تراخي السلطات في ردع المجموعات التخريبية.

وحذرت جمعية العلماء المسلمين، وأحزاب سياسية وناشطون إعلاميون، من مخاطر الفتنة الطائفية وتداعياتها على أمن واستقرار الجزائر.

نتنياهو قبل لقائه زعماء عرباً يؤكد على يهودية الدولة

› د. محمد رجب أبو رجب

يصر نتنياهو على ألا يفوت فرصة وأن يستغل كل مناسبة ليؤكد على يهودية الدولة ، دون أن يراعي حتى مشاعر وأحاسيس من يلتقي بهم ، ونحن لا نعتب على نتنياهو فهناك مثل يقول (القوي عايب) وهو يعمل وفق إستراتيجية الدولة الصهيونية التي أسسها الاستعمار الغربي وغرسها غرساً في فلسطين لتدافع عن مصالحه، ويعمل وفق ما جاء في التلمود من مفاهيم يؤكدون عليها دوماً مثل:

1. اليهود فقط هم غير البشر (غير اليهود) حيوانات.
2. ينبغي قتل حتى أفضل غير اليهود.
3. لحم أجساد غير اليهود كلحم الحمير ونسيجه كنسيج لحم الخيل .
4. جميع أبناء غير اليهود حيوانات.
5. يعد غير اليهود خارج نطاق القانون وحمايته وكشف الرب أموالهم لإسرائيل.
6. على اليهودي أن يحتفظ بما سرق من غير اليهودي.

التلمود ينظر إلى البشر على أساس أن المخلوقات نوعان ، علوي وسفلي والعالم يسكنه سبعون شعباً بسبعين لغة وإسرائيل صفوة المخلوقات.

إذا أردنا أن نفهم سياسة الحكومة الإسرائيلية اليوم فيجب أن نفهم هذه الخلفية الرجعية المتخلفة والعنصرية والمتعجرفة والمتعالية التي تحكم كل تحركاتهم ، ومن هذا المنطلق لا يوجد أي أمان أو اطمئنان للتحاور مع هكذا حكومة تؤمن بكل هذه المعتقدات، ولا يمكن أن نطمئن لمن يدعم إسرائيل من الغرب ،لأن النصارى يعتقدون أن تجميع اليهود في فلسطين وتأسيس دولة لهم يعجل بالمجيء الثاني للمسيح، واتفق اليهود والنصارى على فكرة أن قيام دولة إسرائيل وتجميع بني إسرائيل في فلسطين هو تمهيد لنزول المسيح كما يفسره كل منهما.

لذا نرى هذا الدعم اللامحدود لهذا الكيان الصهيوني وحفظ الله والدفاع عنه في كل المحافل الدولية واستخدام حق الفيتو لمنع أي إدانة تقع عليه.

نراهم اليوم يعرضون على السلطة الفلسطينية تبادل الأراضي من أجل الاحتفاظ بالمكونات في الضفة الغربية ، ويعمل السيد كيري على الترويج لهذا المشروع، والأطماع الصهيونية ازدادت لتطالب بإضافة مستعمرة بيت إيل التي تقع في رام الله ولا تبعد أكثر من كيلو مترين عن مقر المقاطعة إلى المستوطنات المطروحة للاستبدال وعددها 4 مستوطنات وتبلغ 50 % من مساحة الضفة كيف يمكن لنا أن نتصور من هذا الكيان ومن يدعمه أن يعطينا دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة من خلال المفاوضات وماذا بقي لنا من الأرض لنقيم عليها هذه الدولة؟

في أحسن الحالات لن يوافق هذا الكيان إلا بإعطاء حكم ذاتي واسع الصلاحيات، وهذا ما يدعونا للحديث دوماً عن إعادة الاعتبار للكفاح المسلح، وان نقنع بأن ما تم أخذه بالقوة لن يسترد بغير القوة، الأرض لن تعود إلا بمواصلة النضال والكفاح وبكل أشكاله، والدولة لا تقام ولا تعطى من خلال التفاوض مع هذا العدو ولكن تقام بسواعد أبنائها وتضحياتهم.

ماذا عن اللاجئين، وماذا عن القدس، وماذا عن المعتقلين؟ هي من الثوابت الوطنية الفلسطينية ، وشعب فلسطين لا يقبل إلاّ بالعودة إلا فلسطين إلى كل قرية ومدينة هجر منها ولن يقبل بحل قضيته على حساب أي احد كان ، ونحن من نطمئن الأشقاء أينما كانوا: فلسطين للفلسطينيين أرضاً ، وشعباً ، ومصيراً.

مراقبو الوكالة الذرية يصلون إلى إيران

طهران/ متابعات:

وصل وفد من مراقبي الوكالة الدولية للطاقة الذرية إلى إيران امس السبت للإشراف على بدء تنفيذ طهران الاتفاق الذي وقعته في نوفمبر/تشرين الثاني مع القوى الست الكبرى المعروفة بمجموعة «5+1» ويقضي بكبح الأنشطة النووية الإيرانية مقابل تخفيف محدود للعقوبات المفروضة على طهران.

وذكرت وكالة فارس للأنباء أن الفريق المكون من خمسة أعضاء بقيادة ماسيمو أبارو -الذي سيجري اجتماعات مع نظرائه الإيرانيين السبت- سيبدأ عمله الرسمي يوم الاثنين.

ونقل عن المتحدث باسم وكالة الطاقة الإيرانية بهروز كمالوندي قوله إن المراقبين سيزورون منجم جاتشين لليورانيوم في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، أي قبيل يوم من موعد بدء تنفيذ الاتفاق بين إيران والقوى الكبرى.

وتشير الانباء إلى أن الوفد ليس وفدا تفتيشيا، بل هو وفد يتكون من أشخاص يمكن وصفهم بالمراقبين الذي تتمحور مهمتهم حول مدى التزام إيران بالخطوة الأولى لاتفاق جنيف القاضي بوقف تخصيب اليورانيوم.

وكانت الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقعت اتفاق تعاون مع إيران من عدة نقاط أبرزها، تقديم الجانب الإيراني معلومات عن منجم جاتشين الذي ينتج مادة اليورانيوم، وعن منشأة أراك التي تعمل على إنتاج الماء الثقيل والسماح لفرق التفتيش بالدخول إليها.

ويتضمن الاتفاق تعهد إيران بالإفصاح عن معلومات تتعلق بمفاعلات البحوث وستة عشر موقعا تعمل على إنشاء المفاعلات النووية.

وبحسب الاتفاق أيضا، فإن طهران مطالبة بإبراز توضيحات عن أنشطتها المستقبلية لبرامج تخصيب اليورانيوم.

يشار إلى أن اتفاق الوكالة مع طهران جاء بشكل منفصل عن اتفاق إيران مع القوى الكبرى، وهي الولايات المتحدة وروسيا والصين وبريطانيا وفرنسا وألمانيا، ولكنه مكمل له.

وكان البيت الأبيض قد نشر الخميس ملخصا لخطوات تطبيق الاتفاق المرحلي الموقع بين القوى الكبرى وإيران التي أدانت بدورها هذا النشر واعتبرته عملا أحادي الجانب.

وتضمن النص -الذي نشره البيت الأبيض- ملخصا للتفاهمات التقنية الواجب تنفيذها ابتداء من 20 يناير/ كانون الثاني الحالي، وذلك عبر تحديد مواعيد تفتيش المنشآت النووية الإيرانية من قبل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، ووضع جدول زمني لتسلم إيران سبعة مليارات دولار تمثل ودائعها المجمدة، وذلك في إطار تخفيف العقوبات مقابل تجميد بعض عناصر البرنامج النووي.

وذكر النص أن إيران التزمت بعزل ترسانتها من المواد التي تقارب نسبة تخصيبها 20 %، والبدء بتخفيف شدة تركيز المواد المخصبة ما تحت 20 % إلى أقل من 5 % أو تحويلها إلى شكل غير ملائم لمزيد من التخصيب، وكل ذلك قبل نهاية المرحلة الأولى من الاتفاق الممتدة لستة أشهر.

وستتأكد الوكالة الدولية من أن إيران لا تخصب اليورانيوم في حوالي نصف أجهزة الطرد في نطنز، وثلاثة أرباع الأجهزة في فوردو، وإنتاج أجهزة طرد لاستبدال المعطلة فقط، وعدم بناء أي منشآت تخصيب إضافية وعدم تزويد مفاعل أراك بالوقود أو نقل مياه ثقيلة إليه، إضافة إلى عدم بناء منشأة لإعادة المعالجة التي من دونها لا يمكن فصل البلوتونيوم من الوقود المستنفد.

في المقابل، ذكر النص أن الطرفين التزما في حال تنفيذ طهران تعهداتها بتخفيف بعض العقوبات المفروضة بصفة محدودة ومؤقتة ومستهدفة، على أن تتراوح قيمة التخفيف بين ستة وسبعة مليارات دولار.

من جانبها طالبت الوكالة الدول الأعضاء بأموال إضافية للإشراف على تنفيذ الاتفاق النووي الإيراني، مشيرة إلى أن التحقق من تنفيذ الاتفاق سيكلف حوالي ستة ملايين يورو (8.2 مليون دولار) وأنها تحتاج إلى أموال إضافية من الدول الأعضاء.

وقال تقرير سري للدول الأعضاء حصلت عليه رويترز إن ثمة حاجة للقيام بعدد من الأنشطة الإضافية علاوة على تلك التي تنفذها الوكالة حاليا في إيران للتأكد من وفاء طهران بتعهداتها بموجب الاتفاق بين إيرن والقوى العالمية الذي يستمر لستة أشهر.

دعوة لعدم التدخل بالعراق ووقف المعاناة بسوريا

تناولت صحف أميركية الأزمتين العراقية والسورية المتفاقمتين، وبينما دعت إحداها الولايات المتحدة إلى عدم التدخل العسكري بالعراق، قالت أخرى إن قوات أميركية قد تعود لتدريب العراقيين، كما دعت صحيفة إلى إنهاء معاناة السوريين، وقالت أخرى إن خلافات تعترض انعقاد جنيف2.

فقد دعت صحيفة لوس أنجلوس تايمز الولايات المتحدة إلى عدم التدخل العسكري في العراق، وقالت في افتتاحيتها إن العنف -الذي يشهده العراق- يثير القلق والاهتمام، ولكن العراق لم يعد «عراقنا».

وأوضحت الصحيفة أن استمرار العنف في العراق لا يقلل من أهمية القرار الأميركي بالانسحاب العسكري من البلاد، ولا يبرر إعادة نشر أي قوات أميركية في العراق مرة أخرى.

من جانبها، أشارت صحيفة واشنطن بوست إلى أن رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي صرح بأنه طلب من الولايات المتحدة تزويده بالسلاح والتدريب اللازم لمواجهة مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام المرتبط بتنظيم القاعدة الذين يسيطرون على مناطق في محافظة الأنبار العراقية غربي بغداد.

وفي السياق، أوردت صحيفة واشنطن تايمز أن قوات عسكرية أميركية قد تعود إلى العراق بغرض تدريب القوات العراقية، موضحة أن الكونغرس أصدر بيانا البارحة من شأنه ترك الباب مفتوحا أمام قوات أميركية للعودة إلى العراق لتدريب العراقيين الذين يواجهون القاعدة في محافظة الأنبار.

من جانبها، أشارت مجلة تايم إلى أن وجهاء عشائر سنية عراقية يسعون لبحث وإنهاء القتال الدائر في الأنبار، ويحاولون حث مقاتلي الدولة الإسلامية على الانسحاب من مدينة الفلوجة التي استولوا عليها قبل أيام، وسط تزايد انتشار العنف والمواجهات في أنحاء مختلفة من العراق.

يشار إلى أن ما يعرف بـ«مجلس ثوار الأنبار» سبق أن دعا أبناء الفلوجة والموصل وأبو غريب للالتحاق بالعشائر المناهضة للحكومة، فيما تتواصل المعارك بين الجيش العراقي ومسلحين في الرمادي والفلوجة في محافظة الأنبار.

كما طلب تنظيم الدولة الإسلامية من سكان الفلوجة حمل السلاح ومساندتهم في مواجهاتهم مع قوات الأمن العراقية، ووزع منشورات تدعو السكان إلى الالتحاق بالمسلحين أو مساعدتهم بالأموال وفتح البيوت لهم.

كما يشار إلى أن الرمادي وأطراف مدينة الفلوجة بمحافظة الأنبار شهدت اشتباكات بين الجيش ومسلحي العشائر في أعقاب فض الاعتصام المناوئ للمالكي في الرمادي، بعد إعلان الأخير أن مسلحين مرتبطين بالقاعدة يتخذون معاقل لهم بالمنطقة.

وتمثل الأزمة في الأنبار والعنف المتزايد تحديا كبيرا للمالكي مع اقتراب الانتخابات البرلمانية في أبريل/نيسان القادم.

أزمة سوريا

وفي الشأن السوري، دعت صحيفة واشنطن بوست -في مقال للكاتب ديفد ميليباند- إلى وضع حد للمعاناة التي يعيشها الشعب السوري منذ قرابة ثلاث سنوات، وقالت إن مؤتمر جنيف2 المزمع عقده بعد أيام يشكل فرصة نادرة لجلب السلام إلى سوريا.

وبينما شككت الصحيفة بجدوى المؤتمر وبإمكانية وضعه نهاية للحرب المستعرة في سوريا، دعت إلى العمل على إغاثة الشعب السوري من الناحية الإنسانية، موضحة أن هناك سوريين محاصرين بلا غذاء ولا رعاية صحية ولا تعليم ولا أمل بوقف المعاناة التي يعيشونها.

وقالت الصحيفة في افتتاحيتها إن وزير الخارجية الأميركي جون كيري لم يكن متحمسا هو نفسه عندما دعا الخميس الماضي المعارضة السورية للمشاركة في مؤتمر السلام في جنيف.

يشار إلى أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية سيحسم - السبت- أمر مشاركته في مؤتمر السلام بشأن سوريا المعروف باسم جنيف2، والذي يسعى لوضع حد للصراع الدائر بالبلاد -منذ انطلاق الثورة في مارس/آذار -2011 الذي أسفر عن أكثر من 130 ألف قتيل وملايين اللاجئين والنازحين.

في هذه الأثناء، قال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن الرئيس بشار الأسد لن يكون جزءا من المستقبل السياسي في سوريا.

دير شبيغيل: متهمان باغتيال الحريري موجودان في إيران

ذكرت أسبوعية دير شبيغيل الألمانية أن معلومات حصلت عليها من أجهزة استخبارات غربية تتوقع أن يكون العضوان في حزب الله اللبناني مصطفى بدر الدين وسليم عياش -المتهمان الرئيسيان بقضية رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري- موجودين في إيران، فيما تخلص الحزب الشيعي من كل أثر لأعضائه الثلاثة حسين عنيسي وأسد صبرا وحسن مرعي المتهمين في القضية نفسها بتصفيتهم وقائيا.

وقالت المجلة الألمانية -في تحقيق مطول نشرته بالتزامن مع بدء المحكمة الدولية الخاصة بلبنان الخميس الماضي بمدينة لايدشيندام الهولندية القريبة من لاهاي النظر بقضية اغتيال الحريري- «إن مصطفى بدر الدين على دراية جيدة بإيران بحكم تدريبه في السابق بالقرب من أصفهان، وعمله سنوات بالقرب من الجنرال قاسم سليماني القائد المتنفذ بالحرس الثوري».

ووفقا لدير شبيغيل، فإن بدر الدين المتهم الرئيسي بتخطيط وتنفيذ اغتيال الحريري قد عمل لفترة طويلة رئيسا لاستخبارات حزب الله، وهو متهم بتنفيذ تفجيرات أخرى وقع بعضها في الكويت وفي أميركا اللاتينية.

وقالت المجلة إن نشرها عام 2009 معلومات حول ضلوع مصطفى بدر الدين وسليم عياش باغتيال الحريري، أدى لإصدار المحكمة الدولية الخاصة بلبنان أمرا باعتقالهما، ما دفع بقائد حزب الله حسن نصر الله لإطلاق تهديدات لم ينفذها بمقاضاتها مع صحفييها.

وذكرت أنه «من المحتمل أن الرئيس الإيراني الجديد حسن روحاني المتظاهر بالاعتدال والميول الإصلاحية على علم بمكان اختباء بدر الدين وعياش في طهران، غير أنه لن يقدم بأي حال على الكشف عن هذا المخبأ حتى لا يهدد علاقة بلاده الخاصة مع حزب الله والرئيس السوري بشار الأسد».